

## زاد المسير في علم التفسير

وللمفسرين في المراد بما رأى من الآيات ثلاثة أقوال .  
أحدها أنه رأى رفرفا أخضر من الجنة قد سد الأفق قاله ابن مسعود .  
والثاني أنه رأى جبريل في صورته التي يكون عليها في السماوات قاله ابن زيد .  
والثالث أنه رأى من أعلام ربه وأدلته الأعلام والأدلة الكبرى قاله ابن جرير أفرأ يتم اللات  
والعزى ومنوة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء  
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد  
جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فإن الآخرة والأولى وكم من ملك في السموات لا تغني  
شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى .  
قال الزجاج فلما قص الله تعالى هذه الأقسام قال أفرأ يتم اللات والعزى المعنى أخبرونا عن  
هذه الآلهة التي تعبدونها هل لها من القدرة والعظمة التي وصف بها رب العزة شيء .  
فأما اللات فقرأ الجمهور بتخفيف التاء وهو اسم صنم كان لثقيف اتخذوه من دون الله وكانوا  
يشتقون لأصنامهم من أسماء الله تعالى فقالوا من الله اللات ومن العزيز العزى قال أبو سليمان  
الخطابي كان